

(226) جريمة قتل واختطاف وتقطع أقرقتها العناصر التخريبية في المحافظات الجنوبية خلال يناير 2010م



■ إحراق وهدم محلات تجارية وبسطات البائعين في الحوطة من قبل عناصر التخريب

□ محافظات / مناجات :

اقترفت العناصر الانفصالية التخريبية أكثر من 226 جريمة قتل واختطاف واعتداء وتقطع بحق المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في بعض المحافظات الجنوبية.

فقد شهد شهر يناير 2010م تصعيداً خطيراً للأعمال الإرهابية التي اقترفتتها العناصر الانفصالية في اليمن ومن ذلك أعمال الشغب والفوضى والاعتداء على المواطنين المتمثلة بالتقطع والاعتداءات بإطلاق النار على أفراد الأجهزة الأمنية واستهداف حياتهم، بالإضافة إلى الاقتحام والسطو والتعدي على عدد من المؤسسات والمرافق الحكومية وعلى عدد من محلات وممتلكات المواطنين، خصوصاً المنتمين إلى المحافظات الشمالية المشتغلين بالتجارة، حيث تعرض العديد من ملاك المحال التجارية للسلب والمضايقة من قبل عناصر الانفصال وإجبارهم على إغلاق محلاتهم تحت قوة السلاح، ومطالبتهم بمغادرة المحافظات الجنوبية.

بالإضافة إلى قيام العناصر الانفصالية المدججة بالأسلحة بالتجوال في بعض من المناطق والأحياء السكنية والأسواق لترويع المواطنين وإرهابهم وتعطيل مصالحهم وإغلاق السكنية العامة..

وفيما يلي تقرير نشره موقع (المؤتمرن) يتضمن أهم الأنشطة والفعاليات التي اتمت والجرائم التي اقترفتتها العناصر الانفصالية خلال شهر يناير 2010م..



■ أعمال التخريب طالت ممتلكات المواطنين

- مدهمة وإغلاق عدد من المدارس في محافظة الضالع : (مدرسة سناح- غولة سبولة- القرين- حبييل السوق- العشري) وإطلاق النار على مدرسة القفلة زبيد أصيب خلالها طالبان ومعلم.

- قطع طريق (صنعاء - عدن) من نقطة سناح الضالع.

- تنفيذ اعتداء مسلح على طقم عسكري أسفر عن إصابة سبعة جنود.

- إطلاق النار بشكل عشوائي لإعاقة وصول الطلاب إلى مدارسهم لتأدية الامتحانات، وذلك أثناء تنفيذهم الإضراب العام بالضالع.

- إطلاق الأعباء النارية من عدد من المنازل في الضالع باتجاه الأطقم العسكرية.

- إطلاق الرصاص على قوات الأمن والجيش من اللواء 35.

- تنفيذ اعتداء مسلح من عدد من النقاط العسكرية (نقطة الوداد- مبنى إدارة أمن المحافظة والمديرية في الضالع).

- قيام عناصر إرهابية بتفجير قنبلة تحت سيارة مختار بكيل الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية القبيطة محافظة لحج.

- استحداث نقطة مسلحة في منطقة الجدهاء عند مدخل ردفان تقوم بالتقطع للسيارات وإطلاق النار على أفراد الأمن في الحبييلين.

- إطلاق النار على القطاع العسكري الذي يقع غرب وشرق منطقة الحبييلين.

- اعتداء عناصر مسلحة خارجة على القانون في منطقة ميفعة الحوطة محافظة شبوة على أفراد القوات المسلحة والأمن.

- إطلاق النار على محمول كهربائي لضخ المياه في منطقة جبيل ردفان ما أدى إلى إعطابه.

- قيام عناصر انفصالية في منطقة العسكرية مديرية جبيل جبر ردفان لحج باختطاف شيبول تابع لإحدى الشركات العاملة في شق طريق القملي.

- اختطاف سيارة إسعاف تابعة لمنطقة الشط مديرية المضاربة محافظة لحج.

- رمي قنبلة أمام مبنى إدارة الأمن بمنطقة طور الباحة، لحج.

- قيام مجموعة مسلحة بإطلاق النار على شرطة 14 أكتوبر بإيف محافظة لحج.

- تقطيع الأسلاك الكهربائية الخاصة بالضلع العالي وسرقتها وبيعها في منطقة الوضع آبين.

- إحراق المحطة التحولية لتمويل مصنع الاسمنت في باتيس محافظة آبين.

- الاعتداء على بقالة الصلاحي وإصابة العمال بجروح.

- الاعتداء على مقر المؤتمر الشعبي العام بمديرية المسيمير- الحواشب لحج.

- قيام عناصر مسلحة بإغلاق مدرسة (حطيم) الأساسية والثانوية بطور الباحة بعد إخراج الطلاب وتهديد المعلمين بالسلاح.

- قيام عدد من العناصر المسلحة باقتحام عدد من المدارس (مدرسة الشهداء- حولة- نعيم في منطقة يهر بإيف لحج) وإخراج الطلاب منها بالقوة.

- قيام المدعو عبدالله حمزة باقتحام مدرسة الشهيد فضل حمزة بقوة السلاح وإخراج الطلاب وإغلاق المدرسة (منطقة القملي بإيف لحج).

- قيام عدد من العناصر المسلحة وهم (أحمد صالح علي- وهيب أحمد يحيى - نبيل علي ناصر) بطرد الطلبة من مدرسة معاذ بن جبل وإغلاقها تحت تهديد السلاح في منطقة القملي بإيف.

- قيام عناصر مسلحة في منطقة المضاربة- لحج بمنع دخول الطلاب والمدرسين إلى مدرسة ابن خلدون تحت تهديد السلاح.

- الاعتداء على المنازل بالحجارة وتخويف الأطفال والأسر التي تسكنها ومطالبتهم بالمغادرة من المناطق الجنوبية.

- قيام مجموعة مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط بين عدن - تعز عبر منطقة كرش مديرية القبيطة لحج.

- إقامة نقطة مسلحة بمنطقة العين مديرية لأكثر من مرة.

- قيام عناصر مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط (عدن- صنعاء) تحت مبرر التضامن مع صحيفة ((الأيام)) وتكرر ذلك أكثر من مرة.

- الاعتداء بالضرب على فتحي عبدالله علي محصل ضرائب القات في سوق مديرية حالمين-لحج.

- قيام مجموعة مسلحة بالاعتداء على أحمد محمد السامعي أحد أصحاب المحلات التجارية وتهديده بالقتل في حال إبلاغه الأجهزة الأمنية.

بالحوطة تحت مبرر البحث عن الوظائف.

- إحراق الإطارات في الشارع الرئيسي لمدينة الحوطة وقطع الطريق.

- إحراق سيارة المواطن محمود عبدالله محمد راجح أبو رأس في الحي الليبي بمدينة الحوطة أمام منزله.

- إحراق محل عبايات تابع للمواطن الأصبحي وأحرق سيارته.

- الاعتداء على مكتب التربية في المحافظة.

- محاولة إحراق مكتب الزراعة.

- الاعتداء على مبنى إدارة الأمن.

- الاعتداء على عدد من أفراد الأمن وإطلاق الرصاص عليهم وإصابة عدد منهم.

- إحراق معرض تجاري للملابس في مدينة الحوطة-لحج.

- قيام عدد من العناصر المثلثة المسلحة باعتراض سيارة تابعة للإدارة العامة للكهرباء واختطافها بعد تهديد سائقها في مدينة الحوطة.

- رشق أفراد الأمن بالحجارة (الحوطة).

- تكسير اللوحات الضوئية لبعض المحلات التجارية.

- تهديد أصحاب المحلات بتنفيذ الإضراب العام بالقوة وتحت تهديد السلاح.

- الاعتداء على العمال والباغاة المتجولين ونهب ما بحوزتهم.

- الاعتداء على السيارات والقاطرات في مدخل لحج الشارع العام وتكسير الزجاجات.

- التقطع على المواطن علي عبدالله الريسي أحد أبناء محافظة إب بالقرب من منطقة جمل بمديرية الحبييلين ونهب سيارته وكل أمواله وممتلكاته.

- كما شهدت عدد من المناطق الجنوبية أعمال شغب وفوضى منها:

- قيام عدد من المخربين بقطع الطريق في منطقة (حلية) ما بين ردفان -الضالع- صنعاء لأكثر من مرة.

- قيام عناصر مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط (عدن- صنعاء) تحت مبرر التضامن مع صحيفة ((الأيام)) وتكرر ذلك أكثر من مرة.

- الاعتداء بالضرب على فتحي عبدالله علي محصل ضرائب القات في سوق مديرية حالمين-لحج.

- قيام مجموعة مسلحة بالاعتداء على أحمد محمد السامعي أحد أصحاب المحلات التجارية وتهديده بالقتل في حال إبلاغه الأجهزة الأمنية.

الإعلامي.. ومن أوجه ذلك الدعم إلقاء المدعو البيض كلمة عبر الهاتف في أبن بتاريخ 13 يناير، دعا فيها تلك الميليشيات إلى مواصلة ما أسماه بالنضال والثبات حتى تحقيق الاستقلال الثاني وفك الارتباط... الخ.

بالإضافة إلى كلمة للمدعو محمد علي أحمد أقيت بالنيابة عنه.

محافظة آبين :

نفذت العناصر الانفصالية أعمال شغب واعتداءات في عدد من مناطق المحافظات الجنوبية وبقوة السلاح، حيث قامت عناصر مسلحة بإرغام أصحاب المحلات التجارية وتحت التهديد بالقتل وقوة السلاح على إغلاق محلاتهم التجارية، بل إن تلك العناصر قد تمادت بإطلاق النار على عدد من أصحاب تلك المحلات لغرض إرهابهم وتخويفهم وذلك لتنفيذ الإضراب العام، وقد سبق ذلك توزيع المنشورات والبيانات من قبل العناصر المسلحة على المحلات، هددهم بالويل والثبور في حال مخالفتهم ذلك وقد أدى ذلك إلى إجبار عدد من أصحاب المحلات التجارية من أنحاء المحافظات الشمالية وأسرههم القاطنين في (الحوطة- الحبييلين- الضالع) إلى البقاء في منازلهم أياماً أو السفر إلى خارج تلك المناطق.

كما أدت تلك التهديدات إلى إغلاق عدد من المصالح الحكومية والمؤسسات والمدارس في مناطق (الحوطة- زنجبار- الحبييلين- الضالع).

جرائم العناصر الانفصالية

شهدت عدد من مديريات ومناطق بعض المحافظات الجنوبية العديد من أعمال الشغب والفوضى خلال شهر يناير 2010م المنصرم، وقد طال محافظة لحج (مديرية الحوطة) بشكل خاص الجزء الأكبر من الفوضى وأعمال الشغب تلك والتي لم تشهد منها من قبل، حيث تمادت العناصر الانفصالية في مواصلة الأعمال التخريبية والإجرامية المحلة بالقانون.. وفيما يلي رصد لأهم تلك الجرائم والممارسات:

- إحراق مبنى المجلس المحلي في مدينة الحوطة.

- إحراق أحد محلات الاتصالات في الحوطة.

- إحراق سيارة النائب البرلماني عبدالعزيز كرو عن الدائرة (72) الحوطة.

- إحراق جزء من مبنى مكتب الخدمة المدنية

أعمال شغب وفوضى

نظمت العناصر الانفصالية التخريبية العديد من أعمال الشغب والفوضى خلال شهر يناير 2010م وكان غالبية المشاركين مدججين بالأسلحة، وذلك لغرض تخويف وترويع المواطنين.

ففي 13 يناير 2010م شهدت محافظة آبين توافد أعداد كبيرة من عناصر ما يسمى الحراك التخريبية.. حيث ألقى المدعو/طارق الفضلي كلمة دعا فيها إلى الاستمرار في أعمال الفوضى والعنف محرضاً الانفصاليين بالقول : (الاندحوم يهدوون ولا ينعمون بالعيش ساعة واحدة)..

شهدت أيام الخميس من أسابيع شهر يناير 2010م المنصرمة عدداً من أعمال الشغب في عدد من مناطق ومديريات بعض المحافظات الجنوبية نظمت تحت مسمى يوم (الاعتقل).

- استغلال العديد من الأحداث الوطنية وتجريبها من قبل الانفصاليين لصالح أنشطتهم الخارجة على القانون، وأبرزها:

- 1 - أحداث صحيفة (الأيام) ونشرها.
- 2 - عدد من القضايا المطبقة والخدمية - انقطاع مياه الشرب - انقطاعات التيار الكهربائي.. الخ.
- 3 - مؤتمر لندن المخصص لدعم اليمن.

وقد صاحب تلك الممارسات الخارجة على القانون الهادفة إلى النيل من وحدة الوطن وتمزيقه والعيب بأمنه واستقراره.. التالي:

- حمل السلاح من قبل غالبية المشاركين في أعمال الفوضى والشغب.

- رفع العلم الشطري واللافتات المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية والتي تحمل عبارات تحريضية تدعو إلى العنصرية وتمتص التوايت الوطنية.

- رفع صور قادة الانفصال.

- بث الأناشيد والقصائد والزوامل عبر مكبرات الصوت الداعية إلى العنصرية وتكريس النزعة الانفصالية والتخويف على الخروج على القانون والدستور.

- ترديد الشعارات العنصرية المعادية للوحدة والمناهضة للسلطة، والإساءة إلى الرموز الوطنية.

دور قادة الانفصال في الخارج

كان لقيادات ورموز الانفصال في الخارج دور كبير في دعم أولئك الغوغائيين سواء من خلال تقديم الدعم المادي أو السياسي أو



■ نهب وإحراق بعض المحلات التجارية وقطع الطرق أمام حركة السير